

لَوْ قِيلَ لِي وَالْيَتَّ مَنْ قُلْتُ حَبِيبِي الْحَسَنُ
مَوْلَايَ خَيْرُهُ الْبَشَرُ أَبُو الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ

رِيحَةُ الْمَاتَمِ وَرِيحَةُ مُحَرَّمٍ وَالسَّوَادُ إِمْعَلْكَ نَشُوفَهُ بِشَوَارِعِنَهُ
مُحَرَّمُ إِنْزُودَهُ اللَّهُ يَعُودُهُ كُلُّ سَنَةٍ نَجِدُّدَ إِلَى الْعِتْرَةِ مَدَامِعِنَهُ
فَاطِمَةُ بَاخِرٌ مُحَرَّمُهَا وَصَفَرُهَا تَجَازِي أَصْحَابَ الْمَاتَمِ وَالْ حَضْرُهَا
وَالْ يَقْدَمُ تَعْزِيَهُ تَقْدَمُ شُكْرُهَا شُكْرًا مِنَ الزَّهْرِ يَا نَاسَ إِشْكُوبَهَا
إِحْنَهُ كُلِّ عَامٍ نِرْفَعُ أَعْلَامُ نَسْلَمُ إَعْلَهُ الزَّهْرَةَ وَالزَّهْرَةَ تَتَابِعِنَهُ
لَطْمُ وَزَنْجِيلُ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ يَلْهَبُ الْمَنْبِرَ مَشَاعِرْنَهُ وَمَسَامِعِنَهُ

كُلُّ سَنَةٍ إِنْجِي لَهُ نِعْزِي لَهُ نِگُومُ بَوَاجِبِ الْخِدْمَةِ
إِحْسِينُ سَيِّدْنَهُ وَقَائِدْنَهُ وَتَاجُ بَرَّاسِ هَالِأُمَّةِ
إِحْنَهُ بِالزَّهْرِ تَشَرَّفْنَهُ هِيَّهِ تَسْتَقْبِلُ مَوَاقِبِنَهُ
وَالْ تِكْرَمُهُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَةَ مَا يَخْلِيهَا تَعَاتِبِنَهُ
يَلْتَزِمُ دِينَهُ وَقَانُونَهُ تَسْجَلُ فَاطِمَةُ إِسْمَهُ
فَاطِمَةُ تَعْرِفُهُ وَاتَشَرَّفُهُ وَتَزِيدُهُ كُلُّ سَنَةٍ رَحْمَةً
إِحْنَهُ بُوَ الْيَمِّهِ وَسَيَّاتْنَهُ وَإِعْلَهُ دِينَ اللَّهِ تَأْسِسْنَهُ
هَالْمَاتَمِ هِيَ مَدَارِسْنَهُ وَبِالْعَمَلِ فَاطِمَةُ تَقَايِسْنَهُ

للشاعر: عيسى العصفور

لَوْ قِيلَ لِي وَالَيْتَ مَنْ قُلْتُ حَبِيبِي الْحَسَنُ
مَوْلَايَ خَيْرُهُ الْبَشَرُ أَبُو الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ

خِذْنِي لِلشَّبَابِ سَيِّدِي أَنْعَاكَ فِي الصَّحْنِ أَبْجِي وَأَزُورِ وَأَجْرِي دَمْعَاتِي
يَا دَمُوعَ الْعَيْنِ يَا وَرِثَ حَسِينٍ يَا صَّلَاتِي وَيَا دُعَائِي وَيَا مُنَاجَاتِي
وَأَنْتَ تَدْرِي يَا الْحَسَنُ شَوْكِي بِضُلُوعِي وَسَجْدِهِ يَوْمَ إِزْيَارِكَ تَطْفِي دُمُوعِي
مِنْ بَعِيدٍ أَرْفَعُ يَمِينِي لِلزِّيَارَةِ أَتُرِدُّ سَلَامِي أَعْرِفُكَ وَأَنْتَ شَفِيعِي
وَالْإِشَارَةَ لِلزِّيَارَةِ أَنْتَ تَأْذِنُ لِي يَا ذِكْرِي وَتِلَاوَاتِي
أَرْضِي جَدْبَهُ يَا أَحَبُّهُ وَأَنْطُرُكَ بِالْغَيْثِ تَمْطُرُ يَا سَمَاوَاتِي

يَا صِرَاطَ اللَّهِ وَسَبِيلَ اللَّهِ أَوْ آيَةَ رَبِّي نَزَّلَهَا
يَا ضَوْهَ عُمْرِي أَوْ فِي حَشْرِي شَفَاعَةَ مِنْكَ أَسْأَلُهَا
سَجِّلْ إِسْمِي سَيِّدِي عِنْدَكَ وَالْأَمَلَ كُلَّ الْأَمَلِ عِنْدَكَ
قُرْبَهُ اللَّهُ امْحَبَّتَكَ مِنِّي كَلْبِي وَاضْلُوعَ الصَّدْرِ جُنْدَكَ
يَا أَبُو الْمَهْدِي وَأَنَا ابْعَهْدِي تَظَلَّ امْحَبَّتَكَ دِينِي
دَمْعِي يَتَجَارَى لِلزِّيَارَةِ إِذَا بَغْرُوكَ تَخَلَّيْنِي
سَيِّدِي يَا سَيِّدِي إِقْبَلْنِي وَلِلشَّفَاعَةِ بِحَشْرِي سَجِّلْنِي
مُؤْمِنٍ ابْحُبَّكَ يَا نَوْرَ اللَّهِ بِجَنَّةِ الْعِثْرِ تَدْخِلْنِي

للشاعر: سعيد زين الدين

لَوْ قِيلَ لِي وَالَيْتَ مَنْ قُلْتُ حَبِيبِي الْحَسَنُ
مَوْلَايَ خَيْرُهُ الْبَشَرِ أَبُو الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ

قِصَّةُ السَّمِ أَوْجَعَتْ قَلْبِي لَوْ أَنَا عِنْدَ إِمَامِي يَعْصِرُ الرُّوحَا
هَلْ سَتَكْفِينِي أَدْمُعُ الْعَيْنِ لَيْسَ يَكْفِي الْبَحْرُ كَيْ أَبْكِي لَهُ نَوْحَا
لَيْتَنِي كُنْتُ بِرُؤْيَاهُ مُنْعَمٌ أَطْبَعُ الْقُبُلَاتِ فِي الْوَجْهِ الْمُسَمَّمِ
أَذْرِفُ الدَّمْعَ وَقَلْبِي يَتَحَطَّمُ كُلَّمَا أَغْمَضَ عَيْنًا وَتَأَلَّمَ
كُلَّمَا اخْتَارَ دَاخِلَ الدَّارِ كُلَّمَا يُغْشَى عَلَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً
سَيِّدَ الْجُودِ صَارَ مَمْدُودٌ آهِ مِنْ سَمِّ نَجِيعِ آهِ وَآيِلَاهُ

لَيْتَنِي عِنْدَهُ لَدَى الشِّدَّةِ لِكَيْ أَبْكِي وَكَيْ أَنْعَى
مَاسِحًا خَدَّهُ وَفِي الْبُرْدَةِ أَرَى الْجِسْمَ الَّذِي شَعَا
لَيْتَنِي فِي صَدْرِهِ الْحَانِي أَشْتَكِي جُرْحِي وَأُخْزَانِي
وَلَهُ أَقْرَأُ أَبْيَاتًا تُفْجِعُ الْقَاصِي مَعَ الدَّانِي
وَبِأَكْفَانٍ أُغْطِيهِ أَنْادِيهِ مِنَ اللَّوْعَةِ
أَيُّهَا الْفَرْقَدُ هُنَا الْمَرْقَدُ هُنَا فَاطِمَةُ الْبِضْعَةِ
لَيْتَنِي عِنْدَكَ يَا عِزِّي أَغْسِلُ الْقَبْرَ بِكَفِّهِ
أَنَا مِنْ دَمْعِي وَآهَاتِي أَجْعَلُ الْقَبْرَ حُسَيْنِيَّةً

للشاعر: عيسى العصفور

لَوْ قِيلَ لِي وَالَيْتَ مَنْ قُلْتُ حَبِيبِي الْحَسَنُ
مَوْلَايَ خَيْرُهُ الْبَشَرِ أَبُو الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ

آيَةُ الْقُرْبَى تَنْفُشُ الْحُبَّ فِي قُلُوبٍ أَخْرَمَتْ حُبًّا إِلَى الْعِثْرَةِ
سُورَةُ الْإِنْسَانِ لِلْوَرَى بُرْهَانِ إِنَّمَا الْقَلْبُ بِحُبِّ الْمُرْتَضَى أُخْرَى
آيَةُ التَّطْهِيرِ لِلْأَزْمَانِ تَشْهَدُ أَنَّ نَوْرَ الْمُرْتَضَى نَوْرُ مُحَمَّدٍ
خَمْسَةَ أَهْلِ الْكِسَاءِ فِي السَّمَاءِ نُقِشُوا نُورًا عَلَى الْعَرْشِ الْمُمَجَّدِ
آلَ طَهٍ وَضِيَاهَا بِوَلَاهَا خُلِقَ الشَّيْعَةُ بِالْفِطْرَةِ
لِلنَّبِيِّ وَعَلِيِّ عُنِجَتْ طِينَتُنَا بِالْحُبِّ وَالنُّصْرَةِ

حُبُّهُمْ جُنَّةٌ وَلِجَنَّةٍ سَبِيلٌ وَلَنَا يَهْدِي
هُوَ يُحْيِينَا جَرَى فِينَا مِنْ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ
صَادِقٌ فِي إِثْرِهِ صَادِقٌ قَدْ تَجَلَّى مَجْدُهُ الشَّاهِقُ
ذَكَرَهُمْ حَبْلٌ إِلَى اللَّهِ وَفَرَاتُ الْمُؤْمِنِ الْعَاشِقُ
حُبُّهُمْ دُنْيَا بِهِ تَحْيَا بِهِ يَحْفَظُنَا اللَّهُ
وَبَقَوْا دُخْرًا إِلَى الْآخِرَى وَفِي الْقَلْبِ حَفِظْنَاهُ
هَمَّ دُعَاةَ الْهَدْيِ وَالرُّشْدِ مِنْ عَلِيٍّ الْحَقِّ لِلْمَهْدِيِّ
وَنُوَالِيَهُمْ نُوَالِيَهُمْ هَكَذَا نَبْقَى عَلَى الْعَهْدِ

للشاعر: سعيد زين الدين

لَوْ قِيلَ لِي وَالَيْتَ مَنْ قُلْتُ حَبِيبِي الْحَسَنُ
مَوْلَايَ خَيْرُهُ الْبَشَرِ أَبُو الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ

قَالَ لِي دِينِي بِالْبَرَاهِينِ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ فِي الْأَجْيَالِ لَا تُمَحَى
مَالُ قَارُونَ مُلْكُ فِرْعَوْنَ لَيْسَ يُخْفِيهَا لِيَوْمِ الْحَشْرِ وَالصَّيْحَةِ
كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ مِنْ جِيلٍ لِحِيلٍ تَشْرَحُ الْقَلْبَ عَنْ الْهَمِّ الثَّقِيلِ
عَلَّمَتْ نوحًا بِنَاءَ الْمُسْتَحِيلِ وَاجْتِيَازَ الْبَحْرِ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ
فَإِذَا حَانَ يَوْمُ طُوفَانٍ يُهْلِكُ اللَّهُ التَّمَاثِيلَ وَدَعَاوَهَا
يَنْصُرُ اللَّهُ أُمَّةَ اللَّهِ كُلَّمَا كَانَ إِلَى التَّوْحِيدِ مَسْعَاها

رُغْمَ تَهْدِيدِ النَّمَارِيدِ فَلَنْ أَتَّبَعَ أَوْهَامَا
ذَاكَ تَوْحِيدِي وَتَمَجِيدِي فَقَدْ أَسْلَمْتُ إِسْلَامَا
قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلدُّنْيَا أَنَا لَنْ أَعْبُدَ أَصْنَامَا
تَاجِرٌ يَصْنَعُهَا جَهْرًا وَلَهَا سَخَرٌ إِعْلَامَا
أَتُرِيدُونِي بِلَا دِينِي تُرِيدُونَ عَمَى قَلْبِي
بِدَعَايَاتٍ ضَلَالَاتٍ لِأَبْقَى مُخْطِئًا دَرْبِي
صَفِّقُوا الْآنَ لِنَمْرُودٍ صَفِّقُوا لِلصَّنَمِ النَّائِي
أَنَا بِالْإِسْلَامِ مَنْصُورٌ وَبِهِ أَوْصَيْتُ أَبْنَائِي

للشاعر: عيسى العصفور

لَوْ قِيلَ لِي وَالَيْتَ مَنْ قُلْتُ حَبِيبِي الْحَسَنُ
مَوْلَايَ خَيْرُهُ الْبَشَرُ أَبُو الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ

سَيِّدِي لَبَّيْكَ مَدَّهَا كَفَّيْكَ وَعَدْنَا الصَّادِقَ قُمْ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ
صَبْرُنَا مَلًّا هُزْنًا نَحْلًا نُسْقِطُ الْعِشْقَ جَنِيًّا يَانِعَ الْوَجْدِ
صَاحِبِ الْعَصْرِ أَلَا خُذْنَا حَفِيًّا لَمْ نَكُنْ لَوْلَاكَ يَا مَوْلَايَ شَيْئًا
قَدْ عَشِقْنَاكَ مَدَى الدَّهْرِ مَلِيًّا وَنَدَبْنَاكَ صَبَاحًا وَعَشِيًّا

الْبِدَارُ الْبِدَارُ إِرْفَعِ الرَّايَةَ لِلْفَتْحِ أَيَا مَهْدِي
بِالْإِبَاءِ لِلْفِدَاءِ سَيِّدِي إِنَّا هُنَا جِئْنَا عَلَى الْعَهْدِ

دَمْعُنَا يَجْرِي وَلَا يَجْرِي سِوَى لِلْغَائِبِ الْحَاضِرِ
يَجْرِي كَالْبَحْرِ وَلَا أَدْرِي أَهْلَ لِلْبَحْرِ مِنْ آخِرِ

لَوْ يَكُونُ الْبَحْرُ كَالْحَبْرِ وَإِذَا الْأَشْجَارُ كَالْأَقْلَامِ
نَقَدَ الْبَحْرُ عَلَى الْإِثْرِ وَهُوَ لَنْ تُدْرِكَهُ الْأَفْهَامُ

كُلُّنَا تَوْقُ بِنَا الشَّوْقُ كَشَوَّقِ الْأَرْضِ لِلْغَيْثِ
وَنُؤَالِيكَ نُنَادِيكَ الْوَحْيُ أَدْرِكُنَا بِالْغَوْثِ

تَأَقَّتْ الْأَرْضُ إِلَى اللَّقْيَا فَمَتَى يَا فَجْرَنَا الْقَادِمِ
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَيُّهَا الْمُنتَظَرُ الْقَائِمِ

للشاعر: محمود عبد الأمير

لَوْ قِيلَ لِي وَالَيْتَ مَنْ قُلْتُ حَبِيبِي الْحَسَنُ
مَوْلَايَ خَيْرُهُ الْبَشَرِ أَبُو الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ

وَانْقَضَى عَاشُورُ سَيِّدِي مَاجُورُ نَفْحَةُ الْعِرْفَانِ وَالرَّوْحِ الْحُسَيْنِيَّةُ
نَحْنُ أَحْيَيْنَاهُ وَسَأَلْنَا اللَّهَ يَقْبَلُ الدَّمْعَاتِ وَالْحَسْرَاتِ وَالنِّيَّةُ

كَمْ فَقِيدٍ لَمْ يَعُدْ يُحْيِي مُحَرَّمٌ وَلَهُ إِشْتَاقَتْ قِرَاءَاتٍ وَمَاتَمٌ
وَعَلِيلٍ وَرَهِينٍ وَغَرِيبٍ لِفِرَاقٍ لِلْعَزَاءِ يَتَأَلَّمُ
مَوْسِمٌ لِلْحُزْنِ لَكِنْ يَتَجَلَّى مَوْسِمًا لِلْعُشْقِ فِينَا يَتَرَسَّمُ
كَيْفَ كُنَّا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ مُحَرَّمٌ كَيْفَ صِرْنَا بَعْدَ أَنْ مَرَّ مُحَرَّمٌ

قَبْلَ عَاشُورُ بَعْدَ عَاشُورُ مَا الَّذِي غُيِّرَ فِي النَّفْسِ الْوَلَائِيَّةُ
حِينَ نُنْعَاهُ وَاحُسَيْنَاهُ هَلْ تَكُونُ النَّفْسُ حَقًّا كَرَبَلَائِيَّةُ

هَلْ تَغَيَّرْنَا وَغَيَّرْنَا حَكَمْنَا النَّفْسَ بِالتَّقْوَى
هَلْ تَعَلَّمْنَا وَعَلَّمْنَا وَصِرْنَا لِلْمَلَا قُدُوءَ

هَلْ زَرَعْنَا الْحُبَّ وَالْوَصْلَا هَلْ نَصَرْنَا الدِّينَ وَالْعَدْلَا
وَبَقِينَا إِخْوَةَ الدِّينِ وَحُسَيْنٌ عُشْقُنَا الْأَعْلَى

وَمَعَ الْمَهْدِيِّ عَلَى الْعَهْدِ عَلَى نَهْجِ الْهُدَى نَبْقَى
نَمْلَأُ الْقُلُوبَا تُقَى حُبًّا سَلَامًا خُلُقًا صِدْقًا

وَتَعَاهَدْنَا مَعَ الْقَائِمِ أَنْ يَظْلَ دِينُنَا قَائِمٌ
إِخْوَةٌ نَمْضِي إِلَى النُّصْرِ خَلَفَ وَعْدِ الْمُصْطَفَى الْخَاتِمِ

للشاعر: سعيد زين الدين